

أوروبا: وملوك النمسا وإسبانيا. ووصلت إلى ذروتها في معركة فيينا عام 1683. الدولة العثمانية كانت تُعتبر "خلافة إسلامية" وقد نظرت إلى نفسها كحامية للعالم الإسلامي. كانت هناك بعض التوترات الداخلية بين العثمانيين وبعض الأقاليم الإسلامية الأخرى: مثل دعمهم للمماليك أو ملوك سلطنة مغول الهند. خاصة عبر طريق الحرير البحري والبري. كانت الدولة العثمانية تعتمد على العلاقات الاقتصادية مع أوروبا وشرق آسيا لتعزيز اقتصادها.